الاتحاد

الاحد
٢٧ نيسان سنة ١٩٤٧
٦ جمادي الثانية سنة ١٣٦٦
السنة الثالثة — العدد ٤٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤

ثمن العدد ٢٠ ملا

شعبنا العربي في فلسطين
مستعد لتحمل الالام والتضحيات

لا لتستمر الهيئة العليا على سياسة التفاؤل عن رأي الشعب بل لتحرير الوطن

مهربة الاستعمار واجيرته الصهيونية

منذ عامين وقيادة الحركة الوطنية في فلسطين تتخبط في سيرها الوطني، فلا تقود الحركة الوطنية الا من فشل الى فشل يعقبه... على الرغم من ان الشعب العربي في فلسطين، وهو لحمة الحركة الوطنية وسداها، لم تخطىء سياسته في هذين العامين ولم يتخبط في سيره الوطني ابدا، وعندما رفض هذا الشعب الاتصال بلجنة التحقيق الاستعمارية، لم تعر رفضه اذنا صاغية، ولم تستفد من اختباراته الكثيرة في نضاله الطويل المجيد، فاتصلت بلجنة التحقيق واصاب سياستها الفشل من كل جانب، ولم يستفد من ذلك كله سوى الاستعمار البريطاني الذي جعل من لجنة التحقيق هذه واسطة لتسوية الخلافات ما بينه وبين شقيقه الاستعمار الاميركي وواسطة لتأخير حل القضية الفلسطينية وعزلها عن ان تبحث في منظمات الامم وواسطة للفرقة بين صفوف الحركة الوطنية في فلسطين وواسطة لعزل القيادة الوطنية عن جماهير الشعب لينفض الشعب من حولها حتى يضطرها الاستعمار الى البحث عن قوة تسندها غير قوة الشعب العربي في نضاله وغير صدق عزيمته في كفاحه.

وما ان نجح الاستعمار البريطاني في هذه الخطوة، حتى قدر ان الظروف اصبحت مواتية له ليضع حله الاستعماري في مؤتمر لندن الفاشل، وكان شعبنا العربي له ولمناوراته بالمرصاد فضغط القيادة الوطنية ضغطاً جبارا حتى اضطرها الى مقاطعة المستعمر ومفاوضاته، وكاد ان ينجح في ذلك، نجاحا لو قيض له ان يؤتي أكله لتغيرت صفة القيادة الوطنية ولاحبطت جميع المشاريع الاستعمارية ولرأينا قضية فلسطين وقد استكمل بحثها في منظمات الامم المتحدة، ولرأينا الاستعمار البريطاني في موقف المدافع لا في موقف المهاجم ولتناولت حركتنا الوطنية زمام المبادرة منه مرة واحدة والى النهاية... ولكن الاستعمار البريطاني استفاد من اجرائه واعوانه داخل الجامعة العربية حتى استنزف جهدهم في اكراه الهيئة العربية العليا في فلسطين على الرجوع عن تصميم الشعب وصدق عزيمته في كفاحه، واشتركت الهيئة العليا في مؤتمر لندن، واتسعت الشقة ما بينها وبين الشعب العربي في فلسطين لفائدة الاستعمار وحده ولخسارة الحركة الوطنية العربية في فلسطين.

ولكن مؤتمر المستعمر في لندن لم يجده نفعاً ولم يبلغ به مأربا، لان الشعب العربي في فلسطين له من كفاحه المجيد في تاريخ نضاله الطويل مدرسة علمته افانين السياسة ما لم يتعلم الاستعمار نفسه، وقد كان فشل مؤتمر لندن، على الرغم من مداورات الاستعمار ومواصلته حبك مؤامراته، كان فشل مؤتمر لندن دليلا جديداً يضاف الى مئات الادلة على ان شعبنا العربي في فلسطين لا تأخذه المكيدة الاستعمارية من اي جانب، وعلى انه شعب قد بلغ من النضج السياسي مبلغاً يخوله ان يضع سياسته الوطنية وحده وان يقود نضاله الوطني بنفسه.

ولم يجد المستعمر من طريق امامه، والوعي الشعبي العربي قد سد عليه منافذ المرب، الا ان يحيل القضية الفلسطينية على المجال العالمي مضطراً، وهو لا يزال يأمل في حل يقع عليه في منتصف الطريق، وله في هذا الامل ما يبرره من وجود العناصر الاجيرة له داخل الجامعة العربية، تصول وتجول دون ان توقفها الجامعة العربية مجتمعة عند حدها، والتبعة الاولى في ذلك تقع على عواتق الهيئة العربية العليا التي لها من تصميم الشعب العربي في فلسطين، ان ارادت، قوة وسندا.

ولكن الهيئة العربية العليا لم ترد ذلك، ولم ترد ان تعبر عن سياسة الشعب العربي في فلسطين وهي التي ما كانت في الجامعة العربية الا لتعبر عن سياسته، بل تركت اجراء الاستعمار داخل الجامعة العربية ينفذون خطة الاستعمار فلا تردعهم عن ذلك ولا تفضحهم في ذلك مع ان الشعوب العربية قاطبة تنتظر منها ذلك قبل ان تنتظره من اي انسان اخر.

حتى وصلت الجرأة باعوان المستعمر داخل الجامعة العربية: فاضل الجمالي وسمير الرفاعي الى الاعلان صراحة ان لا فرق بين ان تعرض الدول العربية قضية فلسطين على منظمة الامم وان تعرضها الحكومة البريطانية... بل وصلت الجرأة بهم الى ان يعلنوا ان من الافضل ان تعرض الحكومة البريطانية نفسها هذه القضية...

اصحاب هذا القول ينفون وجود صراع بيننا وبين الاستعمار البريطاني، وهم يعتبرون اننا والاستعمار طرف واحد في القضية. ان اصحاب هذا القول يريدون ان يتجاهلوا خصومة شعبنا للاستعمار. يريدون ان ينكروا على شعبنا شهداءه الابرار في كفاحه الاستعمار. اصحاب هذا القول يريدون ان يتجنبوا الوقوف في المنظمات العالمية متهمين الاستعمار، لانهم بذلك يتهمون انفسهم، يتهمون القوة الاستعمارية التي سندت كراسيهم في حكم بلادهم قسراً واضطهادا.

الا انه على الرغم من تغلب العناصر المهادنة للاستعمار البريطاني داخل الجامعة العربية، وعلى الرغم من وقوفها سداً بين شعبنا وعرض قضيته التحريرية على المجال العالمي، وعلى الرغم من سكوت الهيئة العليا عن هذه العناصر وعن سياستها الممالئة لمشاريع المستعمر ومناوراته، على الرغم من هذا كله فاننا على يقين من ان في منظمة الامم دولا دمقراطية تمثل شعوبا حرة ستضع القضية في موضعها الصحيح ليس كما يريد الاستعمار البريطاني ويشتهي ولكن كما يريد شعبنا العربي في فلسطين ان يضعها، وان الاستعمار مقبل على فشل جديد في منظمات الامم ابلغ اثراً من فشله في في مؤتمر لندن..

واننا على يقين ايضا من ان الاستعمار البريطاني يرجو من اعوانه واجرائه داخل الحكومات العربية ان يعرضوا القضية الفلسطينية بشكل مشوه مغلوط ليحرج موقف الدول الدمقراطية غير الاستعمارية في منظمة الامم، وقد رأينا ذلك من اجرائه في اليونان، عندما طلب الاتحاد السوفياتي جلاء الجيوش البريطانية عن اليونان فتصدى له مندوب الحكومة اليونانية نفسها ليعلن عن رضاء حكومته عن بقاء الجيوش البريطانية في اليونان.. وعندما طلب الاتحاد السوفياتي جلاء الجيوش البريطانية عن مصر فتصدى له مندوب حكومة مصر نفسها ليعلن عن رضاء حكومته عن بقاء الجيوش البريطانية في مصر، وعندما اعلن فاضل الجمالي نفسه رضاء حكومته عن بقاء الجيوش البريطانية في العراق الشقيق..

ولكن وعي الشعوب العربية، ووعي الشعب العربي في فلسطين، الذي اضطر الاستعمار البريطاني الى احالة القضية الفلسطينية على منظمة الامم سيحبط كل مكيدة جديدة ينصبها الاستعمار لشعبنا ولوطننا بالتعاون مع اجرائه المعروفين، والذي قاد مؤتمر لندن الى الفشل، وهو شعبنا نفسه، سيقود مكيدة المستعمر في منظمة الامم الى فشل ابلغ منه اثراً.

لا يزال الطريق طويلا امامنا، ولا يزال النضال شاقا عسيرا في طريقنا، والاستعمار لا ينفك عن حبك خيوط دسائسه ومؤامراته، واذ ان شعبنا ولا شك سيجد مؤيدين لقضيته داخل منظمة الامم، فان الاستعمار البريطاني، ولا شك ايضا، سيجد له اذنابا ومؤيدين وسيكون بعضهم من رجالات الدول العربية الذين يملأون الدنيا صراخاً وضجيجا ونفاقاً.

« البقية على الصفحة ٤ عامود ٦ »

ان اهل فلسطين هم الذين يضعون الحل لقضيتهم
لا تقسيم ولا دولة ثنائية ولا حل مفروض
من الخارج بل استقلال ودولة ديمقراطية

تحفظ حقوق السكان. هذا هو الحل الذي وضعه المكتب العربي للقضية

القدس — تلقى المكتب العربي بالقدس برقية من المكتب العربي في واشنطن مفادها ان المكتب الاخير باشراف السيد موسى العلمي المدير العام للمكاتب العربية وضع مذكرة دقيقة وزعت على اعضاء وفود الدول في هيئة الامم باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية شرحت فيها وجهة النظر العربية فيما يتعلق بقضية فلسطين.

معارضة الحلول الاستعمارية

وقد عنى فيها واضعوها بمعارضة المشاريع الاستعمارية الصهيونية من مثل مشروع التقسيم ومشروع الدولة الثنائية، مبينين ان هذين المشروعين، فوق ان العرب يقاومونهما اشد المقاومة، هما مشروعان عنصريان يزيدان في حدة الخلافات الطائفية بين العرب واليهود.

دولة دمقراطية مستقلة

ثم يعلن واضعو المذكرة ان الحل العملي العادل الوحيد للقضية الفلسطينية هو الحل الذي يضمن مصالح السكان الشرعيين في فلسطين وحقوقهم، وهو الحل الدمقراطي غير العنصري ابداً، وذلك باعلان استقلال فلسطين وتأليف حكومة دمقراطية تضمن حقوق جميع سكان فلسطين على اساس العدل والمساواة وهذا الحل هو في مصلحة العرب واليهود سواسية من سكان فلسطين، وهو الحل الذي يؤمن السلم والاستقرار في فلسطين بقيام شعب متحد لا بقيام طائفتين منفصلتين

حل تؤيده القوى التقدمية

وجدير بالذكر هنا ان هذا الحل الذي تقدم به المكتب العربي في واشنطن باشراف السيد موسى العلمي هو حل تؤيده قوى الشعوب التقدمية في جميع انحاء العالم، بدليل القرار الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن مؤخراً فيما يختص بقضية فلسطين. الا اذا استثنينا ان هذا الحل لم يذكر مسألة الجلاء وتحقيق الاستقلال التام لفلسطين دون قيد او شرط، وهي مسألة دقيقة يعتمد عليها كل حل دمقراطي يهدف الى حرية فلسطين.

حل يقض مضاجع الصهيونية

ولا شك ان هذا الحل يقض مضاجع الصهيونية واسيادها المستعمرين الذين دأبوا على المناداة بدولة يهودية في قسم من فلسطين او بالدولة الثنائية بحجة ان العرب لا يريدون تامين حقوق عادلة لليهود القاطنين في فلسطين.

وهذا الحل هو ضربة توجه الى صميم مؤامرات بيفن واعوانه، تلك المؤامرات التي كانت تهدف الى ايهام الرأي العام العالمي والفلسطيني ايضا ان القضية هي قضية خلاف عنصري بين العرب واليهود.

ولا شك ايضا ان هذا الحل يفتح افاقا واسعة جديدة امام الحركة الوطنية في فلسطين لكسب الرأي العام الدمقراطي الى جانبها ولتنبيه اليهود في فلسطين نفسها الى كذب الدعاية الصهيونية وخطل سياستها.

عودة القائدين العربيين الكبيرين خالد بكداش وفرج الله الحلو

١٥ الف نسمة تستقبلهما في المطار

برقيتا العصبة والاديبين ابي سلمى وحنا نقارة

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص وصل في صباح الاحد الماضي الى مطار بيروت من فرنسا القائدان العربيان الكبيران خالد بكداش وفرج الله الحلو قائدا الحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان، بعد ان اشتركا في مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن وزارا باريس واحتفل بمقدمهما الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير احتفالا رسميا. ولا شك ان الشعوب العربية جمعاء تذكر لخالد بكداش وفرج الله الحلو تلك الخدمة الوطنية الكبيرة التي ادياها في ديار الغرب لقضايا البلاد العربية ولقضية فلسطين على وجه الخصوص. وقد احتشد في المطار ما يزيد على ١٥ الف نسمة من جميع انحاء لبنان لتحية قائدي الحرية في العالم العربي خالد بكداش وفرج الله الحلو.

من فلسطين

حيفا — من مكتب الاتحاد — طيرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين البرقية التالية الى القائدين الكبيرين خالد بكداش وفرج الله الحلو:

«نحيي نضالكم في سبيل حرية البلاد العربية وخصوصا فلسطين، نضالكم في اوروبا خدم القضية الفلسطينية، قضية الحرية والجلاء، خدمة عالمية كبرى يقدرها شعبنا لكم. تهانينا على سلامة العودة».

وقد ارسل الاديبان الكبيران ابو سلمى وحنا نقارة برقية تحية وتهنئة على سلامة الوصول وتضامن في النضال وذكر الجميل الى القائدين خالد بكداش وفرج الله الحلو.

والاتحاد تشارك الشعب اللبناني والسوري الشقيق في احتفالهما بعودة قائدي الحرية الى بلديهما بعد ذلك الفوز الباهر الذي حققاه لقضية سوريا ولبنان ولقضية فلسطين وجميع الاقطار العربية.

عصبة التحرر الوطني بحيفا تحيي اول ايار بدارها

حيفا — من مكتب الاتحاد — في الساعة الخامسة والنصف تماماً من مساء الخميس القادم اول ايار تحيي عصبة التحرر الوطني بحيفا ذكرى اول ايار عيد تضامن العمال في سبيل الحرية والعدالة الاجتماعية بدارها ١٦ درج الموارنة، وسيتكلم في هذا الحفل الاساتذة محمد موسى سليم، اميل حبيبي، عصام العباسي، نديم موسى، جبرائيل بشارة، وبولس فرح مندوب العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي في براغ.

ثم يعقب ذلك حفلة سمر تقيمها العصبة لاعضائها واصدقائها لهذه المناسبة.

من الذي يستفيد

من الانباء المدسوسة ضد روسيا

القاهرة — في عددها الاخير نشرت مجلة «مسامرات الجيب» المصرية كلمة حول الحملة التي تشنها وكالات الانباء الاستعمارية في الصحف المصرية ضد الاتحاد السوفياتي جاء فيها:

لوحظ ان الحملة على روسيا زادت في الصحف التي تصدر في مصر، وواضح من هذا ان الانجليز يدسون هذه الحملة على الصحف في صورة اخبار وحوادث وتعليقات تلغرافية... والواقع ان هذه الحملات بقدر ما تفيد السياسة الانكليزية تضر السياسة المصرية وقضية البلاد التي عدت للعرض على جهات الاختصاص الدولية.

ضعوا حداً للتفرقة الاقتصادية والاجتماعية بين العمال!

ناضلوا في سبيل حرية الكلام والاجتماع والصحافة والتنظيم!

بيان الاتحاد العالمي لنقابات العمال يدعو العمال للقضاء على الاراء النازية

باريس في ٢٢ — ر — اصدر اليوم الاتحاد العالمي لنقابات العمال بيانا وجهه الى جميع العمال غير المنضمين الى صفوفه بان يشتركوا مع ٧١ مليون نفس من اعضائه لتحقيق الدمقراطية والسلام.

وطلب الى اعضاء النقابات في جميع الدول «اولا» ان يدافعوا عن حقوقهم وذلك بان يضعوا حداً لاستغلالهم، وعدم التفرقة الاقتصادية والاجتماعية في اية صورة بين عنصر وعنصر وبين المرأة والرجل.

ثانياً: ان تكون الاجور متساوية للعمل الواحد سواء اقام به شاب ام امرأة

ثالثاً: تطبيق مبدأ العمل طوال الوقت وتحديد الاجور بصورة تساعد على رفع مستوى معيشة العمال.

رابعاً: ان تكون للعمال اجازة باجر

خامساً: ان تتحقق حرية الكلام وحرية الاجتماع وحرية الصحافة والتنظيم

سادساً: القضاء على الفاشزم.

سابعاً: القضاء على النازية في المانيا والعمل على دمقراطية اليابان

ثامناً: مساعدة جميع نقابات العمال لشعبي اسبانيا واليونان وجميع الشعوب المضطهدة في كفاحها من اجل الحصول على حقوقها الدمقراطية النقابية.

الحزب الشيوعي الاميركي يؤيد الحركة الوطنية

نيويورك — نشر الحزب الشيوعي الاميركي في جريدته اليومية «الديلي وركر» مقالا افتتاحيا لمناسبة انعقاد الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة معلنا ان الحل العملي الوحيد لقضية فلسطين هو جلاء الجيوش الاجنبية عنها واستقلالها التام وتأليف حكومة دمقراطية فيها تحفظ حقوق جميع السكان على قدم المساواة.

وقد اعتبرت الاوساط العربية في نيويورك هذا المقال دليلا على ان القوى التقدمية في العالم ستؤيد المطالب الوطنية لفلسطين عندما تبحث في المنظمة.

اليهود غير الصهيونيين

براغ — عندما بحثت مشكلة اللاجئين اليهود في المؤتمر اليهودي العالمي (غير الصهيوني) المنعقد في براغ، شجب المؤتمرون الهجرة الى فلسطين واعلنوا ان الحل هو بعودة اللاجئين الى اوطانهم الاصلية.

الــذكرى الاولى
للاديب العربية عمر فاخوري

في مثل هذا الشهر من العام الماضي فجع الفكر والادب في الشرق العربي بعمر فاخوري، الاديب العربي الكبير الذي عكس في ادبه روح النهضة العربية الجديدة التي تنشد الحرية والنور، اقوى ما يعكسه اديب من روح نهضة شعبه. ان تلاميذ عمر فاخوري المنتشرين في جميع ديار العروبة صدقاءه واخوانه يوفون ذكراه اجمل التكريم والوفاء، وبالاقامة على عهده والاهتداء بنور الرسالة التي حملها الى شعبه.

وستقيم جمعية «عمر فاخوري» في بيروت لهذه المناسبة حفلة تذكارية يتحدث فيها الاديب الاستاذ قدري قلعجي عن عمر فاخوري وادبه.

الاديب الكبير عمر الفاخوري

الصهيونية تؤيد الانتداب

نيويورك — كان المذكرة التي قدمتها الوكالة اليهودية الى سكرتارية منظمة الامم مطالبة فيها ببقاء الانتداب البريطاني على فلسطين اثر سيء في اوساط العمال الاميركيين التقدميين الذين كانوا يعتقدون مضللين ان الصهيونية مقاومة للاستعمار، وتعتبر هذه المذكرة هنا دليلا على ان الحركة الصهيونية اجيرة للاستعمار.

الادارة: لماذا لا يعاد فتح خط طولكرم — نابلس العفولة — حيفا؟!

تحت وابل الرصاص وقنابل الطائرات
لم يتوقفوا مدة الحرب عن العمل
ثم يريدون ان ينسقوا ٦٠ في المائة منهم

حتى تجني سكة الحديد الارباح الطائلة

حيفا — من مكتب الاتحاد — اجتمع المدير العام لسكك حديد فلسطين باعضاء النقابة العربية لعمال السكة الحديد وابلغهم ان الادارة تنوي تنسيق حوالي ٦٠ في المائة من عمالها الذين يزيد عددهم على ٨٠٠٠ عامل، والسبب الذي اورده المدير العام لهذا التنسيق الضخم ان ادارة السكة الحديد يجب ان تخفض من مصاريفها حتى تستطيع ان تساير التنافس التجاري في النقل بالوسائل الاخرى...

ما اجمل ان نسمع غدا من دائرة المعارف انها تخسر تجاريا لذلك من واجبها ان تنسق من عدد معلميها؟!

ادارة السكة الحديد من ازمتها لا يكون بحال من الاحوال بتنسيق حوالي ١٥٠٠ عامل من ادارتها، وهؤلاء العمال هم انفسهم الذين لم يتخلفوا عن العمل طول مدة الحرب الاخيرة ولم تضطرهم الغارات الجوية وازيز الرصاص ورشاش القنابل الى التخلي عن اعمالهم، بل افادوا المجهود الحربي فائدة كبيرة عادت بارباح طائلة على ادارة السكة الحديد...

انما الطريق الى ذلك بزيادة مخصصات السكة الحديد وتحسين وسائل نقلها من عربات وخطوط وبواسطة ان يستتب السلم

ان العمال في قلق شديد من جراء هذا الانذار وهم يطالبون نقابتهم بان تقف موقفا حازما تجاهه لانهم والامة جمعاء معها اذا وقفت هذا الموقف الحازم العادل.

رئيس جمهورية البوسنة والهرسك
يؤدب مأدبة غداء رسمية لاميل توما
المسلمون يتمتعون بالحرية التامة في يوغسلافيا

قبل مغادرة الاستاذ اميل توما مدينة براغ عاصمة تشكسلوفاكيا وحين عودته من يوغسلافيا الى فلسطين بالطائرة، ارسل الى (الاتحاد) رسالة بالبريد الجوي تحدث فيها عن زيارته لمدينة (سيرايفو) عاصمة جمهورية البوسنيا والهرسك في الدولة اليوغسلافية الاتحادية.

مأدبة رئيس الجمهورية

جاء في هذه الرسالة ان الاستاذ اميل توما زار مدينة (سيرايفو) ليطلع على احوال المسلمين في يوغسلافيا، خصوصاً بعد ان نشطت وكالات الانباء الاستعمارية في شن حملة على الدولة اليوغسلافية متهمة اياها باضطهاد المسلمين.

وقد استقبله في المطار مندوبون عن الجمهورية ورحبوا به ترحيبا حاراً، ثم زار الاماكن الاثرية الكثيرة في هذه المدينة العريقة في القدم والشرقية بمبانيها وعادات اهاليها وطبائعهم، فاذا هي — كما كتب الاستاذ اميل توما — من اجمل المدن في يوغسلافيا وغير يوغسلافيا.

وفي اليوم الثاني من وصوله ادب له رئيس الجمهورية مأدبة فخمة حضرها عدد من الوزراء ورجال الحكومة.

المسلمون في يوغسلافيا

ثم كتب الاستاذ اميل توما يقول: «وقد وجدت اثناء هذه المأدبة التي حضرها ايضاً عدد من الوزراء المسلمين ان المسلمين في يوغسلافيا يشتركون في حياة وطنهم الاجتماعية والسياسة والاقتصادية اشتراكا فعليا، وانهم نشيطون في حقول الصناعة والزراعة والادارة. ويكفي تأكيداً لهذا ان اربعة وزراء مسلمين التقيت بهم انا بنفسي في المأدبة، من جملتهم «زعيم شارس» وزير التجارة في الحكومة الاتحادية المركزية و«عبدوحمد» وزير الدولة في جمهورية البوسنة والهرسك وغيرهم.

وكتب الاستاذ اميل توما انه تحدث حديثاً طويلا مع الوزير المسلم «عبدوحمد» وانه سينشر هذا الحديث عند وصوله الى فلسطين في جريدة (الاتحاد) وقد شرح للمجتمعين مشاكل الشرق العربي واطلعهم على نضال الشعوب العربية في سبيل الحرية والجلاء، فابدى المجتمعون اطلاعا كبيرا وعطفاً اكيداً على هذه الحركات التحريرية لاعتقادهم ان استقلال الاقطار العربية مما يساعد السلم والاستقرار الدولي.

وكتب ايضا: «كذلك زرت مدارس ايتام الحرب فرأيت اهتمام الحكومة الكبير بابنائها وابناء ابطالها الذين سقطوا في المعارك التحريرية ضد الفاشية والاستعمار. كذلك اطلعت على النشاط البنائي الكبير الذي تقوم به الشعوب اليوغسلافية مجتمعة، كما رايت الحماس الكبير الذي يبديه العمال والطلاب لاعادة بناء ما هدمه المحتل الاجنبي ولاعادة بناء المدن والقرى اليوغسلافية بناء جديدا الصهد جر جديد»

من القراء واليهم

« رأينا بعد ان ازداد انتشار الاتحاد واقبل القراء على مطالعتها والتنافس في شرائها ، وما استتبع ذلك من تدفق الرسائل علينا ، ان نفتح هذا الباب كي نفسح فيه المجال للاقلام الحرة والاراء الواعية التي تردنا . وسنحرص على نشرها ارادة ان يجد كل مثقف متنفساً للتعبير عما يكنه ضميره ويعيه عقله من الافكار الصائبة السديدة .

لماذا ابيع الاتحاد

انا افتخر حين انزل الى السوق لابيع الجريدة الناطقة بالحق والمعبرة عن اهداف شعبنا المتعطش للحرية والسلام ، وعن طبقة فلاحينا وعمالنا ومثقفينا والكادحين في ظل المستعمر الغشوم .

انزل الى السوق مليئاً بالنشاط والصحة لاضحي بيوم عمل لبيعها لانها تنطق بلساني وتفضح دسائس المستعمر وربيبته الصهيونية الرجعية . الاتحاد حاملة مشعل الحرية الذي ينير السبيل ويهتدي به الضال لقد اراد المستعمر ان يخمد نور هذا المشعل فلم ينطفىء بل خبا قليلا وسرعان ما التمع بقوة وبدد الظلمة المحيطة به .

جريدة الاتحاد التي ابيعها ، يشترك في بيعها جميع الرفاق ويضحون مثلي بيوم عمل لبيعها . لقد وضعوا نصب اعينهم ان يضحوا بكل غال ونفيس من اجلها لانها تعبر عن اهداف شعبنا المغصوبة حريته والمسلوب حقه . الاتحاد المناضلة تسمو وتترفع عن مصافحة اعوان الاستعمار وتؤيد الشعوب الدمقراطية .

انى اشعر شعورا محبباً لذيذاً حين انزل الى السوق وابيع الاتحاد واسر سروراً لا مزيد عليه عندما اري رقم بيعها في زيادة مستمرة . ان هذا الاستمرار يعجل في القضاء على المستعمر الذي يمتص دماء شعبنا . يريد المستعمر اخفات هذا الصوت المدوي بينما وقف وراءه الشعب المغصوبة حريته .

انها لذة ما بعدها لذة . لذة الواجب لذة تزيدني اعتزازاً بوطنية هذه الجريدة مهما حاك اعوان المستعمر لها من تهم ، كلما ازداد قراء الاتحاد واحدا كان هذا الواحد بمثابة مسمار في نعش المستعمر .

الاتحاد تهتف بشعبنا ان يلبي نداء الحرية ويكافح في سبيل الخلاص من عدو الشعوب وماص الدماء .

هيا اقرأ ايها الشعب جريدتك حاملة لواء الحرية والمعبرة عن اهدافك . اقرأها وعجل في القضاء على المستعمر وربيبته الصهيونية .

اقرأها وعجل في تمهيد طريق الحرية والاستقلال .

اقرأها وساعد العمال المناضلين في سبيل حريتهم المفقودة

اقرأها وعجل في الوصول الى حياة سعيدة مليئة بالطمأنينة .

اقرأها وعجل في نبذ الخونة المارقين المتاجرين بحرية بلادك .

عجل بقراءة الاتحاد لانها منك واليك سيري ايتها الجريدة الى الامام ومن ورائك جماهير شعب ابى يود ان يسحق المستعمر ويترسم خطاك .

ايتها الحرية المفقودة ها قد لبينا نداءك وها هي الاتحاد تترسم خطاها مطمئنين الى سياستها الرشيدة الجديرة بالتقدير والاحترام .

الاتحاد لا تخطىء .. وهل يخطىء الشعب ؟ انه يخدع احياناً ولكنه لا يخطىء سيري ايتها الجريدة دائماً في الطليعة ونحن معك . وها هو علم الحرية والاستقلال يخفق على صفحاتك اللامعة .

ايها العمال اقرأوا جريدتكم ففي قراءتها ضربة للمستعمر . ووحدوا صفوفكم ففي هذا التوحيد فوز لكم .

والى اللقاء يومي السبت والاحد حين ينزل الرفاق المناضلون الى الاسواق ويبيعون الاتحاد .

محمد علي قويدر

الحركة الصهيونية لم تناضل ضد الفاشستية

وكان الصهيونيون ينظرون بعين العطف الى كل تشريع يسن في اوروبا لطرد اليهود وقد وقعوا معاهدة مع المانيا

« من محاضرة البروفسور لوتسكى من قادة الحزب الشيوعي السوفياتي »

يافا — من مكتب الاتحاد — بقلم محرره الفيظ نشرت جريدة « مشمار » الصهيونية مقالا طويلا استعرضت فيه المحاضرة الكبيرة التى القاها البروفسور لوتسكي احد قادة الحزب الشيوعي السوفياتي في حفل كبير عقد في موسكو عن قضية فلسطين ، وقد كانت هذه المحاضرة من سلسلة المحاضرات التى نظمها مكتب المحاضرات في وزارة المعارف السوفياتية ، لاطلاع الرأي العام السوفياتي على المشاكل الكبرى في العالم ، وقد اعتبرت مشكلة فلسطين منها .

والمعلق في جريدة « مشمار » الصهيونية يعلن ان المحاضرة قد طبعت في كراسة وانها وصلت في الاسبوع الماضي الى جريدته ، وانها محشوة بالتهجم على الصهيونية ويريد المعلق من وراء تعليقه ان يثبت للرأي العام العبرى ان الشيوعيين لم يغيروا موقفهم ابدا وانهم ما زالوا معادين للصهيونية ولشعاراتها العدوانية .

اسباب الهجرة

ويذكر القراء الكرام ان وكالات الانباء العالمية في السنة الماضية قد ذكرت خبر هذه المحاضرة السوفياتية الهامة واقتطفت منها بعض مقاطعها التى يظهر منها تأييد الاتحاد السوفياتي للقضية الوطنية في فلسطين ، والجريدة الصهيونية « مشمار » تنشر مقاطع اخرى من هذه المحاضرة ، لآربها الخاصة التى اسلفت ذكرها ، ونحن نترجم بعض هذه المقاطع للدلالة على تأييد الاتحاد السوفياتي لقضيتنا الوطنية ، لعل بعض الناس يجزم نهائيا على ان موقف الاتحاد السوفياتي صريح واضح من قضية فلسطين...

يقول المحاضر السوفياتي : ان للهجرة اليهودية الى فلسطين دافعين ، الدافع الاول : الرغبة الاستعمارية البريطانية في حشد عدد كبير من اليهود في فلسطين تحت قيادة الصهيونية لتجعل منهم سترا بينها وبين الحركة التحريرية العربية . والدافع الثاني الاضطهاد العنصري الذي اصاب اليهود في اوروبا واستغلال الحركة الصهيونية لهذا الاضطهاد في هجرة اليهود الى فلسطين .

ويذكر المحاضر هنا ان ٢٥ بالمائة من المهاجرين اليهود الى فلسطين هم من اصحاب رؤوس الاموال ! وان ٧٥ بالمائة منهم احتشدوا في المدن وان كثافة السكان في فلسطين نتيجة لهذه الهجرة غير الطبيعية ابدا اصبحت تساوي بين ١٠ الى ١٥ مرة مقدارها في البرازيل والارجنتين ، واربع مرات اكثر من الولايات المتحدة .

قضية الاراضي والصناعة

ثم يثبت المحاضر بالاحصاآت ان اغلبية رؤوس الاموال التى تعمل في فلسطين هي بريطانية ، وان الذي يسيطر على الصناعة الصغيرة والزراعة الرأسمال اليهودي المستورد من الخارج . وان الكارن كايمت تستولي على ٥٠٠ و٧٦ هكتار من الاراضي اضافت لها الحكومة ٠٠٠ و١٧ هكتار ، فهي اكبر مالك للاراضي في فلسطين ، والمزارعون اليهود مرتبطون بها تمام الارتباط . وان الشركات الصهيونية في فلسطين هي شركات احتكارية ضخمة من مثل سلسلة البنوك وشركة تنوفا (وتروست) الكيرين هايسود . لقد استولى الصهيونيون على ٢٥ بالمائة من الاراضي الزراعية ، وطردوا منها الفلاحين الذين كانوا يعيشون من فلاحتها ، وقد شرد ذلك ٣٠ الف فلاح عربي ... ان المساعدة التى يقدمها الحكم البريطاني للصناعة الصهيونية قد منعت تقدم الاقتصاد العربي ، ومما زاد الطين بلة شعار « احتلال العمل العبري » الذي تقوم به مؤسسة العمال اليهود « الهستدروت » وهذه هي اسباب عداء البرجوازية العربية للاقتصاد الصهيوني ،

روسيا لم تعترف

بالانتداب

ثم روى المحاضر قصة البلاد العربية في الحرب العالمية الاولى وكيف نقضت بريطانيا وعودها واصدرت وعد بلفور الجائر وقسمت البلاد العربية بينها وبين فرنسا ، وكيف ان الاتحاد السوفياتي ، على اثر الثورة الاشتراكية الكبرى ، لم يعترف بالحكم الاستعماري في البلاد العربية ، وعلى وجه الخصوص لم يعترف بالانتداب على فلسطين ، وان الشعوب العربية مجتمعة لم تعترف بالوضع القائم ، واخذت تناضل في سبيل الحرية .

لقد اخذت البلاد العربية في السير في طريق التقدم والعمران الاقتصادي ، واخذت الطبقة الاقطاعية القديمة تتلاشى تدريجيا وتنشأ مكانها طبقة برجوازية نامية ، الا ان الحكم الاجنبي الاستعماري وقف امام هذا التطور الاقتصادي الطبيعي ، ومن هنا نشأ النضال ضد الاستعمار وفي سبيل الحكم الوطني الحر .

اما الصهيونيون فقد قبلوا بالانتداب واعلنوا تأييدهم له ، لانهم يعرفون انهم لا يستطيعون تحقيق مآربهم دون مساعدة الاستعمار البريطاني .

الحركة الصهيونية

رجعية

ثم يبحث المحاضر في الحركة الصهيونية ، فيعلن ان الصهيونيين يريدون انشاء دولة يهودية في فلسطين ، وهذا الطلب بحد ذاته طلب عنصري ، وهو طلب غير دمقراطي ابداً لانهم يريدون فرض الدولة اليهودية على اهالي فلسطين دون رغبتهم ، وهو طلب مغاير لمصلحة الجماهير اليهودية التي لم تهرب من الاضطهاد لتضطهد غيرها . .

ان فكرة انشاء دوله يهودية هي فكرة مثالية (يوتوبيا) غير عملية ، وهي مبنية على الفهم الخاطىء الذي يقول ان اليهود يؤلفون امة . ثم يستشهد المحاضر باقوال ستالين حول القضية اليهودية من ان اليهود لا يؤلفون امة لانه ليس هناك من رابطة ابدا بين اليهودي الاميركي واليهودي الداغستاني او اليهودي الجورجي... ان الحركة الصهيونية تنشد مستحيلا اذ تريد ان تنتزع اليهود من اوطانهم الكثيرة لتجمعهم في بقعة واحدة من الارض ولتفرض عليهم صفة الامة فرضا دون ان تساعد في ذلك لغة واحدة او تكوين نفسي واحد او تقاليد تاريخية واحدة . ان الحركة الصهيونية مرتبطة تمام الارتباط بالاستعمار ، ودون الاستعمار لا يمكن ان تعيش . ان الانتداب قد خول البريطانيين حكم البلاد حكما مطلقا ، فلم يبق اي حق سياسي للسكان ، الحكومة بيد الموظفين البريطانيين . ولقد جعلت الحكومة البريطانيه من الوكالة اليهودية حكومة ضمن حكومة ، ولهذه الوكالة جيش عبري هو (الهاجناه) قوامه ٨٠ الف جندي ، واساس توجيهه هو النضال ضد الحركة العربيه ... وهو التوجيه الاستعماري في فلسطين الذي يترعرع على مبدأ فرق تسد !

الصهيونية لم تناضل

ضد الفاشستية

ثم يتعرض المحاضر لموقف مختلف الاحزاب الفلسطينية من القضية ، فيذكر انه ليس هناك من احزاب مشتركة بين العرب واليهود ، وان الاحزاب الصهيونية على اختلافها تعارض في استقلال فلسطين وهي تنظر الى مستقبل فلسطين كقسم من مستعمرات بريطانيا او الولايات المتحدة « كدومنيون سابع او كمستعمرة تاج »

ويثبت المحاضر ان الحركة الصهيونية لم تناضل ضد الفاشستية ابدا ، ولم تسكن لتساعد الاتحاد السوفياتي او بقية القوى الدمقراطية في حربها على الفاشستية . كان الصهيونيون ينظرون بعين العطف الى كل تشريع يسنه النازيون في اوربا لطرد اليهود منها . وقد وصل بهم الامر الى ان وقعوا معاهدة مع المانيا الهتلرية لوضع شروط لهجرة اليهود .

المحرر : هي المعاهدة التى وقعها بن غوريون عن الوكالة اليهودية مع حكومة هتلر والتى كانت حكومة هتلر بموجبها ترسل اليهود من المانيا الى فلسطين ثم تستولي على املاكهم فى المانيا وتعوض اليهود عنها بضائع المانية تستوردها الوكالة اليهودية لحسابها الخاص ثم تبيعها في فلسطين وتقدم للمهاجر اليهودي بدل ثلث املاكه المصادرة فقط ...

الهستدروت

اما الهستدروت فلا يعتبرها المحاضر منظمة عمال صحيحة ، لانها تضم اصحاب مصانع وتجار ولها معاملات مع البنوك والشركات الاحتكارية . والهستدروت تزيد فى حدة المضاربة بين العمال العرب والعمال اليهود وهذا ما يضعف الطبقة العاملة في فلسطين .

الاحزاب العربية

اما الاحزاب العربية فيبين المحاضر انه من الضروري التفريق بين صفة قيادتها وبين الجماهير العاملة فى الحركة الوطنية ان العمال والفلاحين والبرجوازيين والتقدميين العرب يناضلون فى سبيل فلسطين حرة مستقلة دمقراطية ، وهذه الجماهير العربية تعتبر اليهود مواطنين لهم جميع حقوق المواطن . ثم يذكر المحاضر عصبة التحرر الوطني في فلسطين ودورها الوطنى الكبير فى الحركة الوطنية وفي قيادة الطبقة العاملة العربية ، ويذكر ان الحل العملي الذي وضعته عصبة التحرر الوطني في فلسطين لقضية فلسطين هو استقلال تام والغاء الانتداب ووعد بلفور وجلاء الجيوش الاجنبية وانشاء دولة دمقراطية واجراء انتخاب دمقراطى يخرج مجلساً نيابياً يمثل سكان فلسطين تمثيلا صادقا . ويقول المحاضر ان هذا الحل يتفق عليه اليوم التقدميون العرب واليهود .

اسبوعيات الاتحاد

جرذ ميت فى البرلمان البريطاني !

حدث ذلك من مضى اسبوعين في اعرق البلدان برلمانية ... في بريطانيا عندما علق جمهور كبير من سكان احد الاحياء الفقيرة الخاصة بالعمال فى لندن جرذا ميتا على عصا طويلة ورفعوه راية فوق رؤوسهم وهرعوا الى قاعة البرلمان المحترم في شكل تظاهرة ...

الجرذ للبيت سقط من سقف احد تلك البيوت على سكانه ، والبيت الواحد في ذلك الحى تسكنه سبع عائلات على اقل تقدير ، وقد طالبوا نواب البرلمان بتحسين حالة حيهم وانشاء بيوت سكن صحية لهم ولعوائلهم !

لو كان عندنا برلمان — لو نفعت (لو) هذه — لطلبت من اهل حواسة -- وهى مدينة التنك -- ان يحولوا مجرى السيول التى تجرف بيوتهم التنكية كل شتاء الى قاعة البرلمان وان يمتطوا هذه البيوت السابحة في شكل تظاهرة (جوندولية) الى نواب البرلمان ...

لو كان عندنا برلمان لما كانت بيوت حواسة من التنك ... ان شاء الله !

(و . ا . ع) وسوريا الكبرى

من انباء العراق الشقيق ان النائب الاستاذ سلمان الشيخ داود مدير وكالة الانباء العربية فى بغداد قد اصدر صحيفة سياسية اسبوعية اعلن فيها : « ان جريدته ملكية مائة بالمائة » .. وايد فيها مشروع سوريا الكبرى الاستعماري فقال : « فالعراق الذي عرف فى كل الادوار والازمان مجاهدا ومكافحاً لتحقيق الوحدة العربية الكاملة عمل وهو عامل وسيعمل دائما ليس لتحقيق وحدة سوريا الكبرى فحسب بل ووحدة بلاد العرب قاطبة وتأسيس امبراطوريتهم الكبرى »

وكالة الانباء العربية ، او (و . ا . ع) كما يعرفها قراء الصحف هى وكالة انباء ولا شك ولكنها ليست عربية الا من حيث انها للاستهلاك العربي ، هى وكالة انباء بريطانية استعمارية ، ولها صلة رسمية بدوائر الاستعمار البريطاني فى لندن ، ولا شك ان الاستاذ الشيخ سلمان داود كان ينطق بلسان هذه الدوائر الاستعمارية عندما اعلن تأييده لمشروع سوريا الكبرى وليحي الحزب السوري القومي الاجتماعي الخ .. الذي يؤيد هذا المشروع الاستعماري الصهيونى تأييداً سافراً ، ثم يتطاول احد ابواقه الفارغة على الوطنية فيعلن انه متطرف جداً فى مكافحة الاستعمار والمثل الشعبي يقول : كل شيء زاد عن حده صار الى ضده ...

(افاك) زاد الطين بلة !

لا ادري اذا كان جنابه قد ترك البلد المقدس ، ام انه لا يزال يبيع كتبه ثمن الكتاب جنيه واحد فقط لاغير ... ولكنني اعلم حق العلم انه كان فى القدس الشريف فى الاسبوع الماضى ، وانه ينوي السفر الى بلاد الأفك ، افك ترومان واضرابه .

هو (افاك) متنبي ارمنى من ايران يدعي شفاء المرض بقوة من لدن عالم مجهول .. ولكنه لم يشف من مرض الا مرض جيبه الذي امتلأ بالف وستمائة جنيه على اقل تقدير فى اسبوع واحد ثمن نسخ من كتابه الذي كتبه عن نفسه وعجائبه يبيعه لمن يفد عليه مستشفياً ويعود بخفى (افاك) وكتابه ..

هذه البلاد المقدسة قد نكبها الله بالافاكين من كل جنس ولون ، ففى كل يوم بدعة سياسية جديدة ، وفى كل يوم (افك) دبلوماسي جديد !!

اما (افاك) هذا فقد زاد الطين بلة ، وسقى الله افك (افاك) البريطانيين ، بيفن ، و(افاك) الاميركان ، ترومان ، وغيرهما ، والحبل على الجرار .

والمرض واحد ، مرض الجيوب ، التى لا تمتلىء مهما انتهبت من خيراتنا ... والكتاب واحد لا ينفك طلاسمه الا الجنيه

هذه البلاد المقدسة ! قد نكبها الله بالافاكين . «جهينة»

شبح الارهاب

— في منهاج الوزارة الجبرية —

بغداد — في العراق اليوم موجة من الارهاب الاسود تقوم بها حكومة صالح جبر الذي جاء بها نوري السعيد ووضعها فى كراسي الحكم كي يتفرغ لحبك المؤامرات الاستعمارية فى البلاد العربية ولنوري السعيد اجير الاستعمار البريطاني مدرسة خاصة في العراق يتخرج منها سنويا عدد من المريدين منهم فاضل الجمالي وارشد العمري وصالح جبر وسلمان الشيخ داود مندوب وكالة الانباء العربية وغيرهم من المرتزقة .

وقد كتب الاستاذ عبد الفتاح ابراهيم الكاتب العراقى الكبير مقالا فى جريدة « السياسة » تحت عنوان « شبح الارهاب في منهاج الوزارة الجبرية اقتطفنا منه القطعة التالية ليطلع عليها ابناء شعبنا لكيما يدركوا من هم اولئك الناس الذين يحكمون العراق اليوم وليعلموا في ايدي من توضع قضية فلسطين واليكم القطعة :

« اننا لا نرى فى منهاج الوزارة الجبرية بطوله وعرضه غير خطة مرسومة لتعديل المعاهدة العراقية البريطانية في مصلحة بريطانيا وعلى حساب العراق ولا نرى فيه غير تصميم على المشاريع الاستعمارية في ظل الارهاب . اننا لا نرى في هذا المنهاج غير بداية الحملة المدبرة على الاماني الوطنية والحريات العامة وجر البلاد الى دركة جديدة من العبودية .

اننا لا نرى فيه غير اعلان للحرب على الحريات العامة والاماني الوطنية فى سبيل ترسيخ اقدام الاستعمار وانجاز خططه المرسومة ولكننا واثقون — برغم هذه التدابير السوداء — ان الفوز سيكون للشعب ، وان الزمان في ركاب الحرية المنتصرة . »

رئيس المجلس الوطنى اليوغسلافي يقول

ان حل المشكلة اليهودية لا يكون بالهجرة الى فلسطين

ان القصد من الهجرة اثارة العرب ضد اليهود تمكن الاستعمار من فلسطين

طالع القراء البرقية التى ارسلها الاستاذ اميل توما من يوغسلافيا والتى جاء فيها ان المارشال تيتو يؤيد استقلال فلسطين ويعطف على الحركة الوطنية التحريرية في البلاد العربية ثم نشرت الصحف المحلية يوم الاحد الماضى التصريح الذي ادلى به احد المصادر العالية في عاصمة يوغسلافيا وقد طالب فيه باعطاء فلسطين والبلاد العربية استقلالا تاما مائة بالمائة وقال ان الوفد اليوغسلافي سيطالب دول الامم المتحدة بالعمل على حل مشكلة المشردين اليهود .

واثناء وجود الوفد اليوغسلافى البرلماني فى القاهرة دعت المفوضية اليوغسلافية الى اجتماع صحفى وقد ادلى المسيو فلاديمير سيميك رئيس المجلس الوطنى اليوغوسلافى بحديث خطير عن قضية فلسطين والمشكلة اليهودية الى مندوب جريدة « صوت الامة » الغراء جاء فيه مايلي :

يبرر الصهيونيين دعوتهم الى ضرورة انشاء دوله صهيونية فى فلسطين بسوء احوال اليهود في مختلف بلدان العالم وضرورة هجرتهم الى فلسطين تخلصاً من العذاب الذي يعانون . فما هى حالة اليهود في يوغسلافيا وهل هناك ثمة هجرة يهودية من يوغسلافيا الى فلسطين ؟

— قبل ان تنشب الحرب العالمية الاخيرة كان عدد اليهود في يوغسلافيا حوالى ٧٠ الف شخص . وانتهت الحرب فاذا بعددهم لا يزيد عن ٧٥٠٠ شخص اما الباقون فقد كان مصيرهم هو الابادة على ايدي النازيين والخونة المحليين . فلقى اليهود عندنا بذلك مالقيه غيرهم على ايدي الغزاة السفاحين .

ويتمتع اليهود الان في يوغسلافيا بكافة الحقوق والحريات على قدم المساواة مع غيرهم من المسلمين والمسيحيين ابناء الوطن . ومن ثم فليست عندنا مشكلة يهودية على الاطلاق . وبالتبعية لا وجود للصهيونية بتاتا في يوغسلافيا . بل ان جميع المواطنين اليهود مثل غيرهم لا يهدفون الى غير خدمة وطنهم . واذن فلا وجود بتاتا للهجرة اليهودية من يوغسلافيا الى فلسطين او غيرها

ان حل المشكلة اليهودية لا يكون بالهجرة الى فلسطين ، ولكن بانتهاج كل دولة من دول العالم نفس السياسة التى نتبعها مع مواطنينا اليهود . فان انتهاج الدمقراطية الحقة داخل مختلف البلاد هو الحل الوحيد للقضاء على المشكلة اليهودية . اما الدعوة للهجرة اليهودية الى فلسطين فهى دعوة واضحة البطلان والسخف فالى جانب عدم حلها المشكلة اليهودية على الاطلاق ، فان فلسطين ذاتها اعجز عن ان تسع يهود العالم اجمعين

والظاهر المعروف ان الانكليز والاميركيين والوكالة اليهودية متفقون جميعا على اعتبار الهجرة الى فلسطين هو الحل الاساسي للمشكلة اليهودية . ولكن هذا الموقف اذا كان يخدم الاستعمار بلا ريب فانه يضر بالتأكيد العرب واليهود معاً

ويهمني اذ كران دعوة الصهيونيين لن يكون من نتائجها غير اثارة العرب ضد اليهود ، وتمكين الاستعمار من فلسطين في حين ان مصلحة فلسطين تقتضي تعاون العرب واليهود في كفاحهم معا ضد الاستعمار والرجعية العالمية وان يعملوا على العيش معا فى فلسطين المستقلة التى تسودها الدمقراطية الحقة .

المستعمرون يستخدمون رجال الدين

محاكمة فريق من هؤلاء الخونة بالبانيا واعترافهم

تيرانا — تاس — بدأت في تيرانا محاكمة فريق من رجال الدين الذين كانوا يستغلون ثوبهم الكهنوتي في سبيل القيام بنشاط تخريبى ضد النظام الدمقراطي السائد في البلاد ، فيضعون انفسهم تحت تصرف عملاء الاجنبى . فقد صرح المتهم الجزويتي ميسكالا بانه ، وان كان البانيا لا يعترف بغير الفاتيكان وانه بذل كل نشاطه بناء على ارشادات الفاتيكان . وكان يقود منظمة سياسية سرية اسمها « جمعية القديس بطرس » وكانت هذه المنظمة تهدف الى قلب النظام الدمقراطي في البانيا . وقد نالت هذه الجمعية مبلغ سبعة ملايين دولار اميركى انفقتها على الدعاية ضد الحكومة الالبانية ، وقال المتهم كورتي ستيفاني ، وهو راهب كاثوليكي ان « جمعية القديس بطرس » كانت ترمي في الدرجة الاولى الى تأليف فصائل مسلحة قوامها اربعة آلاف رجل وذلك في سبيل اثارة الاضطرابات في البلاد وتبرير التدخل الاجنبي المسلح في شؤون البلاد الداخلية وبذلك تتمكن من قلب النظام السائد . واعترف المتهمان بان نشاطهما كان استمرارا لسياسة المنظمتين الرجعيتين الارهابيتين « العصبة الالبانية » و« اللجنة الوطنية » اللتين اكتشفتا في العام الماضي . وتحدث المتهم روك اوبوتي بالتفصيل عن علاقة « جمعية القديس بطرس » بالمفوضيات الاجنبية وقال ان اعضاء هذه المنظمة كانوا اثناء وجوده فيها ، يجتمعون عند بعض الشخصيات من اعضاء البعثات الديبلوماسية الاميركية والبريطانية والفرنسية .

احمد المدرك ممثل عمال مصر

يشترك في مؤتمر العمال العالمى

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — تلقى السيد احمد المدرك ممثل مؤتمر عمال القطر المصري دعوة من مؤتمر العمال العالمي للاشتراك في جلسته القادمة في براغ وفهم ان السيد المدرك يعد العدة للاشتراك في هذا المؤتمر الخطير .

تصريح خطير لبالم دات

اننا نقاوم التقسيم والدولة الثنائية واي مشروع طائفي لحل قضية فلسطين

ما هو موقف الماركسية من قضية اليهود

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشر الكاتب البريطاني الكبير المستر بالم دات نائب رئيس الحزب الشيوعي البريطاني ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الحزب مقالا في جريدة الشيوعيين اليهود هنا، علق فيه على قرار فلسطين الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية، فقال:

« لقد قررنا بصدد قضية فلسطين ما نعتقد انه الخطوط العريضة لتحقيق دولة فلسطينية حرة مستقلة ودمقراطية ولكننا لم نتعرض لبحث المسائل الدستورية بالتفصيل، لان هذا الامر هو من شأن اهل فلسطين وحدهم، اننا رفضنا مشروع التقسيم لحل قضية فلسطين لانه مشروع استعماري يتعارض مع مصالح اهل فلسطين، ورفضنا مشروع الدولة الثنائية او اي مشروع طائفي لحل قضية فلسطين، لان مثل هذه المشاريع تزيد في حدة الصراع الطائفي الذي ترعرع بحماية الاستعمار ولفائدته، ان مثل هذه المشاريع ناتجة عن الفكرة الخاطئة التي حاربها ماركس وانجلز ولينين وهي الفكرة التي تريد ان تجعل من اليهود انتباطاً امة، وهذه الفكرة الخاطئة تعزل اليهود عن الشعوب التي يعيشون معهم في اوطانهم المتفرقة ».

قضية الهجرة الى فلسطين

وفي مقاله ذلك شجب الكاتب البريطاني الكبير مطالب الصهيونية بهجرة اليهود الى فلسطين قائلا: ان الحل العملي الوحيد لمشكلة اللاجئين اليهود هي ارجاعهم الى اوطانهم الاصلية، ثم قال:

« اما القسم من اللاجئين اليهود الذين لا يرغبون في العودة الى اوطانهم الاصلية نظرا لذكريات الاضطهاد المرة، وهم في الغالب متقدمون في السن، فمن واجب الدول المستقلة الحرة ان تقبلهم في بلادها اعني بذلك بريطانيا والولايات المتحدة واستراليا وكندا وغيرها، اما ان تستعمل الدول الاستعمارية سلطتها ونفوذها وطغيانها لفرض الهجرة اليهودية على بلد محكوم (فلسطين) ضد رغبة اهله فذلك ما نرفضه ونقاومه اشد المقاومة »

الشريد المعذب

ايهذا الشريد يكفيك حزنا	هلل الدهر بالنشيد وغنى
فطيور الفجر الجديد تهادت	لتحيي الاغصان غصناً فغصنا
هذه صرخة اليراع فدعه	كيفما صال ان للحق ركنا

قف رويداً وحي عصراً جديداً
ياخليلي ولا تقل كيف كنا
انما اليوم يوم عيد على الحق
وعيد على الورى ليس يفنى
مشعل المجد والحقيقة هذا
آنه، والحقيقة الان تبنى
فالغد السمح قادم وبشير
الدهر يشدو «اليوم يومك فاهنا»
ايهذا الشريد حسبك ما قاسيت من ليلة ولا تبك عينا

كفكف الدمع ما الدموع عزاء	وتبسم للفجر ما عشت منا
لم هذى الدموع والفجر آت	لينير السبيل عدلا وأمنا

ليس يصغى الورى لدمعة ذل ظالها الحق، لا ولم يرخ اذنا
انت منا ونحن في الكون اخوان فهلا عرفت ما قد عرفنا
اننا شعب نصرة يهب النفس فداً للحقيقة اليوم دينا
ننشد العدل والسعادة فانظر بسمة الفجر وهي ترنو الينا

آه هلا عرفت ماضم صدري	من نشيد يشبه القلب لحنا
اين مني بأن احكم شعري	فيرى الكل قوله اي معنى
خفقة الحق في جوانح قلبي	فاصغ للقلب ما به قد تغني
هي انشودة الحقيقة فاسمع	ما روى من صدى وما يتمنى

بيت جالا — ب . زيدان

قرار الاجتماع الواسع لحزب الشعب العراقي

لا استقلال ولا حياة حرة في العراق الا بجلاء آخر جندي اجنبي

بغداد — لمراسل الاتحاد — عقد حزب الشعب في الحادي عشر من نيسان الجاري اجتماعا شعبيا واسعا تكلم فيه عدد من الخطباء ثم اتخذ المجتمعون القرار التالي:

نحن المجتمعين في مركز حزب الشعب نعلن باسم جماهير الشعب العراقي التائقة الى التحرر التام من جميع الوان الاستعمار والاستغلال:

ان لا حياة حرة للعراق، ولا استقلال حقيقياً بغير الجلاء التام، جلاء اخر جندي اجنبي عن اراضي الوطن من غير قيد ولا شرط، وجلاء جميع المستشارين والخبراء الاجانب المبثوثين في دوائرنا الحكومية والمسيطرين على مرافقنا الحيوية. وجلاء جميع آثار الاستعمار ومساوئه.

نحن المجتمعين هنا، نعاهد الشعب العراقي [على النض]ال المستمر، الدائم من اجل [الج]لاء، والالغاء للمعاهدة الجائرة وذيولها، واحباط جميع المشاريع الاستعمارية التي قد تعرض على المجلس النيابي الحاضر او غيره من المجالس.

اننا نعلن ايضا ان لا حياة حرة للشعب، في ظل الاضطهاد والحرمان.

اننا نريد حياة ديمقراطية، لنحيا حياة حرة تأتلف وحقنا في الحياة، وتطور الشعوب في العالم، اننا نطالب باطلاق سراح الوطنيين الموقوفين، وبالعفو العام عن البارزانيين، وبالسماح للاحزاب بفتح فروعها بفسح المجال للشعب بكافة هيئاته وصحفه الوطنية وقومياته بممارسة حقوقه الوطنية بحرية تامة.

اننا نعاهد الشعب على النضال المستمر الدائم من اجل تحقيق الحريات الديمقراطية التي كان هذا المجلس النيابي الحاضر من ثمار فقدانها.

اننا نقرر ان المجلس النيابي الحاضر لا يمثل الشعب قليلا او كثيرا ولا يعبر عن رغباته وامانيه، وعلى ذلك فان الشعب في حل من جميع المعاهدات والاتفاقات والمشاريع التي قد يصدقها هذا المجلس.

ونحن المجتمعين هنا في مركز حزب الشعب، نعاهد الشعب على النضال المستمر الدائم في سبيل تحقيق حل هذا المجلس وتحقيق مجلس نيابي ديمقراطي يمثل الشعب عن طريق انتخابات نزيهة حرة...

عجائب في بلاد العجائب!

منظمة العمال يقودها اصحاب الملايين

تسير على (تقليد) خاص في نضال العمال

لندن - لمراسل الاتحاد - نشرت جريدة (الديلي وركر) مقالاً للمستر وليم جلاكر النائب الشيوعي في بريطانيا عن رحلته الاخيرة الى الولايات المتحدة ودراسته لتنظيم العمال هناك.

منظمتان

ومن المعروف ان في الولايات المتحدة الاميركية منظمتين للعمال، الاولى وهي مؤتمر المنظمات الصناعية وتضم ما يزيد على ستة ملايين عامل اميركي منضمة الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال، تنظيمها دمقراطي وسياستها دمقراطية تقدمية في الداخل والخارج لا تمنع العمال من اعضاء الحزب الشيوعي الاميركي من الانضمام الى صفوفها، بل ان الشيوعيين الاميركيين يحتلون مراكز مهمة في هذه المنظمة ويؤيدهم العمال في اكثر الانتخابات.

والمنظمة الثانية وهي اتحاد العمال الاميركيين تضم اربعة ملايين عامل اميركي غير منضمة الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال بل تعاديه معاداة شديدة وترفض الانضمام اليه الا اذا خرجت منظمة العمال السوفياتية منه.. لا تقوم على اسس دمقراطية من حيث التنظيم، وسياستها رجعية في الداخل والخارج، فهي تؤيد سياسة التوسع الاميركي وتعادي جميع الحركات الدمقراطية في العالم خصوصاً حركات التحرر الوطني في المستعمرات، وتتهم كل من يقاوم التوسع الاميركي والبريطاني بالشيوعية، وتمنع العمال الشيوعيين من الانضمام الى صفوفها، بل تحاربهم محاربة شديدة وتؤيد كل اجراء تقوم به الحكومة الاميركية للقضاء على القوى الدمقراطية في اميركا.

التقليد الخاص

وتسير هذه المنظمة على تقليد خاص لا يعرف عن غيرها من منظمات العمال في جميع انحاء العالم من حيث النضال الطبقي (وهي في الواقع لا تعترف بالنضال الطبقي في مفهومه الصحيح)

وضع هذا التقليد للمستر (جامبرز) الرئيس الاول لهذه المنظمة، عندما قال ان قائد نقابة من النقابات لا يستطيع ان يقف امام صاحب العمل في خلاف صناعي وقوفا على قدم المساواة بحيث يستطيع ان يربح قضية عماله وان ينال لهم بعض الحقوق الا اذا وقف امام صاحب العمل على قدم المساواة من حيث الاموال الخاصة ايضاً، اي ان قائد نقابة من نقابات العمال، في عرف هذه المنظمة، يجب ان يكون من اصحاب الملايين حتى يستطيع ان يحقق للعمال مطالبهم..

كيف يصبح صاحباً للملايين

ولكي يتسنى لقائد من قادة هذه المنظمة ان يصبح من اصحاب الملايين اصبح من عادتهم ان ينضم القائد الى احدى الشركات الاستغلالية الكبيرة عضواً فيها ومساهما كبيراً — وقانون هذه المنظمة لا يمنعه من ذلك — ثم يتقدم هذا القائد الذي اصبح عضواً مساهماً في شركة كبيرة من الشركات الى مؤسسة صناعية كبيرة اخرى يعمل فيها العمال الذين انتخبوه قائداً لهم ويطلب من اصحاب هذه المؤسسة الا يشتروا البضائع التي تتطلبها صناعتهم الا من شركته، وبذلك يعدهم الا يقوم عمالها باي اضراب وان لا يتقدموا باية مطالب، واذا رفض اصحاب المؤسسة عرضه رأيت الاضرابات تثور من كل فج عميق..

ويحدث ايضاً ان يتقدم قائد من قادة النقابات المنضمة الى هذه المنظمة الرجعية فيطلب من شركة من الشركات مبلغاً كبيراً من المال مقابل سكوته عن عمالها، والا اثار الاضرابات بين عمال الشركة.

كل هذا يجري علانية ويقال للعمال ان الاموال التي يربحها قائدهم لحسابه الخاص تعود اخر الامر لفائدتهم لان القائد يجب ان يكون على قدم المساواة من حيث الماديات الخصوصية مع صاحب العمل حتى يستطيع ان يناقشه الحساب..

مؤتمر العمال العرب

يدعو الى وحدة العمال العرب ويطالب الحكومة بسن تشريع للعمال

استنكاره للارهاب الفردي، مطالبته بحرية فلسطين

دعت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين فروع المؤتمر الى اجتماع واسع عقد بدار جمعية العمال العربية بيافا صباح الاحد الموافق ٢٠ نيسان ١٩٤٧ حضره تسعون مندوبا يمثلون فروع المؤتمر بالمدن والقرى الاتية. القدس. يافا غزه. الناصرة. المجدل. بيت لحم. البيرة بيت جالا. قلقيليا. دير الغصون. ذنابة جلجولية. بشيت. يبنا. عمواس. زكريا قزازة. المسمية الكبيرة. اسدود. القسطينة بيت داراس. جولس. البطانه الغربي وممثلون عن النقابات العامة التابعة للمؤتمر لكل من عمال المعسكرات وعمال النافي وعمال دائرة الاشغال العامة. وعمال استخراج البترول.

وقد دام الاجتماع ست ساعات، وقدم مكتب اللجنة المركزية فيها تقريراً عن اعمال المؤتمر خلال سنة ثم جرى بحث مواضيع متعددة وعلى الاثر تقرر ما يلي:

١ — المطالبة بسن تشريع عمالي لحماية العمال عند الكبر والشيخوخه.

٢ — اصدار بيان توضيحي لجميع العمال العرب حول ضرورة الوحدة بينهم

٣ — الموافقة على قرار اللجنة المركزية للمؤتمر بالاشتراك في جلسة اتحاد نقابات العمال العالمي التي ستعقد بمدينة (براغ) في شهر حزيران القادم والتي سيقوم بتمثيل المؤتمر فيها كل من السادة بولس فرح، خليل شنير، سليم القاسم.

٤ — شجب موقف حكومة العراق لمنع الاستاذ مصطفى العريس من النزول بالاراضي العراقية بطريقه من ايران الى لبنان.

٥ — المطالبة بزيادة مخصصات الدقيق لان الكمية التي توزع قليلة جدا.

واتخذت المقررات الوطنية التالية:

١ — المطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين.

٢ — المطالبة بتسوية قضية فلسطين باعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره باقامة دولة وطنية دمقراطية مستقلة

٣ — التوجه لدول الجامعة العربية ان تقوم بنفسها بعرض قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة واعتبار الاستعمار البريطاني خصما رئيسيا في القضية.

٤ — استنكار اعمال الارهاب الفردية ايا كان مصدرها والقائم بها لان من شأن مثل هذه الاعمال تشويه قضيتنا الوطنية

٥ — المطالبة بالافراج عن المساجين العرب السياسيين.

٦ — تأييد مقررات مؤتمر البلديات بشأن معالجة الحالة الناجمة عن القحط في الجنوب والالحاح على الحكومة بتقديم المساعدات الكافية لمعالجة هذا الامر.

وقد قرر المجتمعون ارسال تعازي العرب بفلسطين الى الوفد المصري بوفاة سكرتيره المرحوم صبري ابو علم باشا.

اجتماع النجادة في حيفا ومقرراتها

جاءنا من قيادة منظمة النجادة ما يلي:

عقدت منظمة النجادة في حيفا اجتماعا عاما فوق العادة لعموم ضباط الكتائب وقواد الفرق وامار الافواج اشتركوا في ابحاث القيادة العليا لمنظمة النجادة واتخذوا عدة مقررات تتعلق في مستقبل المنظمة وتعلن منها المنظمة للقررات التالية:

— تعلن منظمة النجادة انها مازالت كما كانت منذ نشأتها سائرة في طريقها وفقا لدستورها ساعية لتحقيق اهدافها لخدمة الامة والبلاد على الاسس القومية الصحيحة الطليقة من كل قيد يحد من نشاطها ونموها وان لا علاقة لها باي منظمة من المنظمات الاخرى اللهم الا علاقة الاخ باخيه كابناء وطن واحد.

— تعلن متكلة على الله وحده اعتمادها على نفسها وعلى مؤازرة الصادقين العاملين من ابناء الامة.

— انها على استعداد للتعاون مع كل عربي مخلص صادق امين في سبيل الهدف الاسمى الذي ترمي اليه الا وهو بلاد العرب للعرب.

— تعلن المنظمة انه لم يكن ليعيقها عائق عن العمل لتحقيق اهدافها وترحب بكل من يرى في نفسه الكفاءة والاستعداد ممن يعتنقون مبدأ حرية الرأي والفكر للعمل في صفوفها مجردين عن كل غرض او غاية لا تتفق ومبادىء المنظمة واهدافها لمصلحه الامة وفقاً لدستورها في مثل هذا الظرف العصيب.

— تعلن المنظمة انها لا تضمر لاحد من العاملين لمصلحة الامة والبلاد الا الخير مهما اختلفت مللهم ونحلهم واساليبهم متوسلة الى الله العلي القدير ان يهدينا

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

ستالين وحرية الصحافة

لا شك ان القارىء الكريم اطلع في الصحف اليومية على ما تنشره وكالة (اليونايتدبرس) الاميركية من انباء الحملة التي يشنها ملوك الصحافة في الولايات المتحدة على القيود الصحفية التي تفرضها الحكومة السوفياتية على الصحفيين الاميركيين الذين يراسلون صحفهم من البلاد السوفياتية، فان الحكومة السوفياتية تراقب كل ما يرسله الصحفيون الاجانب من رسائل وانباء في صحفهم.

وفي الاسبوع الماضي عاد المستر هارولد ستاسين المرشح الجديد لرياسة الجمهورية الاميركية، عاد من زيارة خاطفة للاتحاد السوفياتي، قابل خلالها الجنراليسم ستالين وبحث معه حول هذه القضية وطالبه باسم الصحافة في الولايات المتحدة ان تلغي الحكومة السوفياتية مراقبتها على الصحفيين الاجانب.

واعلن المستر هارولد ستاسين عند عودته الى واشنطن ان الجنراليسم ستالين قال له ان الحكومة السوفياتية لا ترغب في هذه المراقبة، ولكن بعض الصحفيين الاميركيين المغرضين او الطائشين هم الذين يفرضونها على انفسهم فرضا عندما يختلقون الانباء اختلاقا، وتكون هذه الانباء المختلقة في العادة انباء لا يمكن لانسان عاقل ان يصدقها ابدا، وسرعان ما تنشرها صحفهم بالقلم العريض وفي صدر صفحاتها الأولى.

قال له الجنراليسم ستالين ان الحكومة السوفياتية في خريف سنة ١٩٤٥ الغت هذه الرقابة، واذا باحد الصحفيين الاميركيين يرسل الى صحيفته ان مولوتوف هو الذي اكره ستالين على الاستشفاء في القرم.. وفي مرة سابقة واثناء انعقاد مؤتمر طهران، ارسل احد الصحفيين رسالة الى جريدته جاء فيها ان ستالين ضرب المارشال تيموشينكو بزجاجة نبيذ..

وحاول المستر هارولد ستاسين ان يعتذر فقال: ان الصحف الاميركية تطرد كل صحافي تكتشف انه يختلق انباءه اختلاقا.

ولكن الجنراليسم ستالين اجابه قائلا: انها تطرده بعد ان تنشر اخباره المختلقة

صحافة حرة في بلاد حرة

البلاد المعنية هنا هي تشيكوسلوفاكيا التي تحررت نهائياً من عبودية الدولار وزميله السترلنغ، هذه البلاد التي ائتلفت احزابها الدمقراطية ائتلافا جميلا ثابتاً، فان رئيس الجمهورية من الحزب الاشتراكي، واما رئيس الوزارة فهو من الحزب الشيوعي، ومقاعد الوزارة مقسومة بين الحزبين على التساوي ولكل وزير اشتراكي نائب شيوعي ولكل وزير شيوعي نائب اشتراكي.

ووزير المطبوعات في هذه البلاد من الحزب الشيوعي، وقد احدث انقلابا في تاريخ الصحافة التشكسلوفاكية والعالمية عندما سن قانون يحظر فيه اصدار الصحف على الافراد ويمنح هذا الحق للمؤسسات الشعبية فقط. فللحزب السياسي ان يصدر صحيفة، ولنقابات العمال ان تصدر الصحف، وللنوادي والمنظمات الاجتماعية والسياسية ان تصدر الصحف ولا يحق للافراد الا اصدار المجلات العلمية او الثقافية بموافقة وزير المطبوعات نفسه وهكذا لم تعد الصحافة التشيكسلوفاكية للربح بحال من الاحوال بل للمنفعة العامة او الحزبية الشعبية، وهو تطور جديد في عالم الصحافة كما ترى.

وقد جاء في انبائنا في الاسبوع الماضي ان الاستاذ اميل توما اثناء زيارته لبراغ عاصمة تشكسلوفاكيا كتب مقالا عن قضية فلسطين في جريدة الحزب الشيوعي وهي (رودي برافو) اما هذه الجريدة فهي اولى الصحف التشكسلوفاكية واوسعها انتشاراً توزع ٤٠٠ الف نسخة يومياً وتعتبر من اهم الصحف الاوربية على الاطلاق، وتصدر في اربع صفحات.

هنري فورد

مات هنري فورد.. مخلفا ثروة خاصة مقدارها ٥٠ مليون جنيه استرليني هذا بالاضافة الى ثروة اولاده.

مات هنري فورد ملك السيارات في الولايات المتحدة، الصناعي الاميركي الذي اشترك مع زملائه البريطانيين والفرنسيين والالمان في تمويل حركة هتلر المشؤومة، كان يأمل هنري فورد ان توقف هذه الحركة عجلة التاريخ ليستطيع هنري فورد ان يستغل عماله بهدوء دون ما احتجاجات او مقاومه. مات هتلر ثم مات هنري فورد، واما عجلة التاريخ فتسير الى امام، والى امام دون توقف..

رئيس الجمهورية السورية

يشكر عصبة التحرر الوطني على تهنئتها بعيد الجلاء

تلقت عصبة التحرر الوطني بيافا برقية من الاستاذ محسن البرازي الامين العام لرياسة الجمهورية السورية رداً على تهنئتها بعيد الجلاء هذا نصها:

« يشكركم فخامة الرئيس لتهنئتكم الرقيقة متمنياً لكم التوفيق »

رسائل القراء

الارهاب الفردي

تلقينا بتوقيع « ع . ع » من يافا الكلمة الاتية:

قرأت في الاتحاد ما كتبته بعنوان (الارهاب الفردي ليس سلاحاً وطنياً) فاعجبتني صراحتها وقوة تعبيرها عما يخالج نفوس الكثيرين من النقمة والسخط على اولئك النفر من الناس الذين يرتكبون جرائم القتل ويعتدون على الافراد وهم في اعمالهم العدوانية هذه يخدمون الاستعمار اعظم خدمة ويطعنون الحركة الوطنية في الصميم.

وانى اشاطر الكاتب رأيه الذي عبر عنه احسن تعبير. فاننا لا نريد ان نعود الى العهد الماضي البغيض عهد الخصومات والاعتداءات ونشغل انفسنا في فتن اهلية لا يستفيد منها سوى المستعمر. كما انى اعتقد بان كثيراً من الوطنيين المخلصين ينفرون من الاشتغال في الحركة الوطنية لا لشيء الا لان الارهاب الفردي يعمل عمله في هذه الايام. فلا حرية للنقد ولا مجال لاعطاء الرأي الصريح فالشعب يعمل ويخلص في عمله ولكنه يرى ان مجال العمل لا يتسع الا لنفر من محتكري الوطنية الذين لا يثقون الا بانفسهم ولا يعتبرون احداً غيرهم اهلا للعمل الوطني. فالشعب لا يريد ان يتحمل اخطاء غيره ولا يريد ان يتحسس طريقه في الظلام. فلماذا لا تعمل الحركة الوطنية في فلسطين على اشراك الشعب بعماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه اشراكا فعلياً في النضال الوطني. وتعمل على تنظيمه تنظيماً شعبياً قوياً وتوحد صفوفه في حركة وطنية تمثل اهدافه وامانيه؟!؟!

نبأ مستنكر

كتب الينا « مطلع » يقول: طلعت علينا بعض الصحف اليومية بخبر مفاده ان رئيس الوزارة المصرية ووزير الدفاع الوطني ورئيس هيئة اركان حرب الجيش المصري كانوا قد حضروا حفلة الكوكتيل التي اقامتها القيادة العليا للقوات العسكرية البريطانية. وقد استغربت هذا النبأ انا واخواني العمال الاحرار الذين الهبتهم سياط جلادي الاستعمار ومن في ركابه طيلة مدة الاحتلال والى يومنا هذا. ولا شك ان حضور هؤلاء السادة الحفلة ممالأة للاستعمار البريطاني. وبما ان المحادثات بين مصر وبريطانيا قد توقفت لان الانكليز لا يريدون ان يعترفوا بحقوق الشعوب، وبما ان جميع الشعوب العربية قد طالبت بعرض قضية مصر على مجلس الامن، فلا يمكن لاي شخص كان مهما بلغ منصبه من الرفعة ان يحول دون عرضها. ان قضية مصر هي قضية جميع العرب واستقلالها وسيادتها هو استقلالهم وسيادتهم ومن شأننا ان نمنع كل من تسول له نفسه باعادة سير المحادثات المصرية البريطانية او الحيلولة دون عرض القضية على مجلس الامن.

ايها العمال

غداً (الاثنين) تعقد هيئة الامم جلسة فلسطين الخاصة

الجلسة الخاصة محاولة بريطانية لتأخير حل القضية

ومحاولة استعمارية مفضوحة لتشويه سمعة نضالنا ...

كان في مقدور الدول العربية ان تفضحها فلم تفعل !

واما الهيئة العليا فلا تريد ان تمثل الا دول الجامعة

بقلم محررنا السياسي الخاص

غداً تعقد منظمة الامم المتحدة جلستها الخاصة التي دعت اليها سكرتاريتها العامة بموافقة اغلبية الاعضاء لبحث قضية فلسطين .

وفي الانباء ان النية متجهة في هذه الجلسة الى تأليف لجنة دولية لبحث قضية فلسطين وعرض نتائج هذا البحث على دورة الهيئة في ايلول القادم من هذه السنة .

بريطانيا طلبت عقد هذه الجلسة الخاصة

لا شك ان القراء الكرام يذكرون ان الحكومة البريطانية اثناء انعقاد الدورة الاخيرة للجامعة العربية في القاهرة في الشهر الماضي ، اودعت لدى الامانة العامة لمنظمة الامم المتحدة طلبا رسميا تقترح فيه عقد جلسة خاصة للمنظمة لبحث القضية الفلسطينية ، او بعبارة اصح : لبحث الطريقة التي تعرض فيها قضية فلسطين على المنظمة في دورتها القادمة في ايلول ، اي ان غرض الحكومة البريطانية من وراء هذا الطلب هو تأليف لجنة دولية لبحث القضية الفلسطينية مجددا .

وكان الامين العام للجامعة العربية سعادة عبد الرحمن عزام باشا قد اعلن اثناء انعقاد دورة الجامعة الاخيرة في القاهرة في الشهر الماضي ان خبر هذا الطلب وصله ، وبالتالي وصل الدول العربية المجتمعة في دورة الجامعة ، واما موقف الجامعة العربية ازاء هذا الطلب من الحكومة البريطانية فكان الصمت التام ، اللهم الا اذا سمحنا لانفسنا ان نسمي احالة المسألة على اللجنة الخاصة بفلسطين في الجامعة موقفاً يخرج عن حدود الصمت

تفاهم الاستعماريين البريطاني والاميركي على الخطة تجاه فلسطين

والرأي العام العربي ، المطلع على تطور الامور بصدد قضيتنا الفلسطينية كان لاحظ ولا شك ، على اثر اشراك الحكومة الاميركية رسميا في حل القضية الفلسطينية ، عند تأليف لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية ، ومن خطاب المستر بيفن نفسه بعد فشل مؤتمر لندن ومحاولته القاء تبعة الفشل على كاهل الحكومة الاميركية الى حد من الحدود ومناشدة هذه الحكومة مساعدته في حل القضية الفلسطينية ، ثم ما نشر عن اتفاق الحكومتين البريطانية والاميركية على عقد جلسة خاصة لمنظمة الامم المتحدة تبحث فيها قضية فلسطين . . فان الرأي العام العربي كان لاحظ ولاشك ان الاستعماريين البريطاني والاميركي يحاولان الوصول الى تفاهم بصدد المشكلة الفلسطينية ، وبالتالي يحاولان الوصول الى تسوية استعمارية عامة بصدد مصالحها في الشرق الاوسط عموما . وعلى ما يظهر فانها قد وصلا الى هذا التفاهم ، بعد ملاحاة طويلة مزمنة كانت تشتد حينا وكانت تخفت حيناً آخر وهكذا لم نعد لنسمع من واشنطن صراخ ترومان للعهود بهجرة المائة الف يهودي الى فلسطين او هجوم الاوساط الرسمية في الحكومة الاميركية على الحكومة البريطانية متهمة اياها بالتخلي عن الصهيونية ، هذا الهدوء بين بريطانيا واميركا لا يعني بحال من الاحوال تخلي احدهما عن الصهيونية او عن مصالحها الاستعمارية في فلسطين وبقية انحاء الشرق العربي ، ولكنه يعني تفاهمها على تأييد الصهيونية وعلى المحافظة على مصالحها الاستعمارية في فلسطين وبقية انحاء الشرق العربي .

سياسة متخاذلة سهلت الطريق امام الاستعمار ومشاريعه

ترى ماذا كان موقف الجامعة العربية وموقف القيادة التقليدية العربية في فلسطين تجاه هذه المؤامرات الاستعمارية التي لا تحمل خلافاتها الا على حساب وطننا وحرية شعبنا ومستقبل الشرق العربي؟

وهو موقف واحد لا تكاد تميز فيه بين موقف الجامعة العربية من جهة وموقف القيادة التقليدية العربية في فلسطين من جهة اخرى : عندما اعلن المستر بيفن تأليف لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية اعلنت الجامعة العربية تعاونها مع هذه اللجنة الاستعمارية ، فاعلنت القيادة التقليدية العربية في فلسطين بل على الاصح :قسم من هذه القيادة التقليديه : اعلنت تعاونها مع هذه اللجنة الاستعمارية ، على الرغم من ان الشعب العربي في فلسطين نبذ هذه اللجنه الاستعماريه نبذ النواة ، وشاركه في ذلك قسم من قيادته التقليديه وما كان من نتيجة هذا التعاون الذي لم ترغب فيه الشعوب العربية قاطبة ، الا تسوية لمشاكل الاستعماريين البريطاني والاميركي فيما بينهما ، او تمهيد الطريق امامهما لهذه التسوية على حساب وطننا وحرية شعبنا ومستقبل الشرق العربي عموما ، وما كان من نتيجة هذا التعاون ايضاً الا تأخير حل القضية الفلسطينية لفائدة الاستعمار ومكايده ومشاريعه لا لفائدتنا وفائدة نضالنا الوطني كما لا يجادل في ذلك انسان منصف.

واراد الاستعمار البريطاني ان يسترسل في طريقه ذلك ، فدعا الى عقد مؤتمر فلسطين بلندن ، في دورتيه الاثنتين الفاشلتين ، واستجابت الجامعة العربية لدعوته بحجج اضحكت التاريخ هزءاً ، وقاوم الشعب العربي في فلسطين تؤيده الشعوب العربية قاطبة هذه الدعوة الاستعمارية ، ولكن الجامعة العربية ضغطت على القيادة التقليدية العربية في فلسطين حتى استجابت للدعوة في الدورة الثانية .

وفشل مؤتمر لندن بفضل وعي الشعب العربي في فلسطين ووعي الشعوب العربية قاطبة فحسب .. وشعر الاستعمار البريطاني انه اصبح قاب قوسين او ادنى من الهلاك في فلسطين ، لانه لم يجد امامه من مفر من احالة القضية على منظمات الامم المتحدة فاراد الاستعمار اولا ، وقد وصل الى هذا الوضع الحرج ان يسل نفسه من من تبعة المأساة الفلسطينية كما تسل الشعرة من العجين بان يدخل في روع العرب واليهود وفي روع الرأي العام العالمي ان مشكلة فلسطين هي مشكلة صراع بين العرب واليهود وان الاستعمار البريطاني يقف من هذا الصراع موقف المحايد المحافظ على السلم والامن ...

ومن المؤسف حقاً ، بل مما يحز في النفس اشد الالم ، ان نجد من بين اعضاء الجامعة العربية : فاضل الجمالي والاستاذ جمال الحسيني واميل الغوري على وجه التخصيص من يؤيد الاستعمار البريطاني في دعوة حياده ، ولولا وقفة الشعب العربي الصامدة في فلسطين ، ولولا وعيه وتنبهه ، لاستمرت هذه المهزلة الى نهايتها ...

اما وقد فشلت هذه المكيدة على الرغم من (لباقة) المستر بيفن وعلى الرغم من خطأ السياسة التي انتهجتها الجامعة العربية والقيادة التقليدية العربية في فلسطين ، فلم يبق امام الاستعمار البريطاني من طريق امامه الا المحاولة مرة اخرى لتأخير حل القضية الفلسطينية والعودة الى تأليف لجان التحقيق والمفاوضة من جديد ، وليس ذلك ببعيد عن النجاح اذا استمرت سياسة الجامعة العربية والقيادة التقليدية العربية في فلسطين على حالها ، وهي مستمرة مع الاسف الشديد .

يرفضون لجان التحقيق ثم يتركون بريطانيا تعرض القضية

ان تلك السياسة المتخاذلة التي اتيت على وصفها لا تزال مستمرة دون تغيير او تبديل بواقع القرار الذي اتخذته الجامعة العربية في دورتها الاخيرة في القاهرة بصدد قضية فلسطين ثم القرار الذي اتخذته لجنة فلسطين الخاصة في اجتماعها بدمشق من مضى اسبوعين ، وهو القرار الذي نبش من قواميس اللغة العربية كلمة اوسع من المحيط الباسيفيكي ، اعني كلمة «مباشرة القضية» وبصريح العبارة : ان الجامعة العربية في جلستها في القاهرة وفي جلستها بدمشق قررت ترك الحكومة البريطانية تعرض القضية كما تشاء وتهوى على منظمة الامم المتحده ، واما دول الجامعة (فتباشر) عرض القضية فحسب . !

واعجب ما قرأنا من مواقف متناقضة لا تربطها رابطة من منطق او من حجة اعلان دول الجامعة العربية انها لم توافق على عقد الجلسة الخاصة لهيئة الامم وانها لا توافق على تأليف لجنة تحقيق دولية تحقق مجدداً في قضية فلسطين.

لو كانت دول الجامعة العربية حقاً لا توافق على عقد الجلسة الخاصة ولا توافق على لجنة تحقيق جديدة ، لكان من واجبها المنطقي المعقول الا تقرر (مباشرة) القضية . . بل ان تقرر عرضها هي نفسها على المنظمات العالمية لا ان تترك المجال امام الحكومة البريطانية لتفعل بها كما تشاء..

عندما دعا المستر بيفن الى مؤتمر فلسطين في لندن وثار الرأي العام العربي ضد هذه المؤامرة الاستعمارية الجديدة ، بحث اقطاب الجامعة عن عذر يبرر قبولهم للدعوة البيفنية ، واذا بهم يعلنون لدهشة الشعوب العربية ان الجامعة العربية هي التي دعت الى هذا المؤتمر ، لا في دمشق او بيروت او اية عاصمة عربية بل في لندن نفسها ، لم يوجه الدعوات سعادة الامين العام للجامعة العربية بل فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين .

واليوم ، اذ يثور الرأي العام العربي على قرار الجامعة العربية المتخاذل بصدد احالة القضية الفلسطينية على منظمات الامم ، نسمع من اقطاب الجامعة العربية ، ولدهشة الشعوب العربية ، انه من الاصح ترك بريطانيا تعرض القضية حتى لا نكون شاكين فنفقد اصوات الدول العربية الحمة .. اي ان من رأيهم ان من الاصلح ان نقف في موقف المدافع امام اتهامات الاستعمار البريطاني (المحايد) فنفقد بذلك الجوهر التحرري الدمقراطي لقضيتنا ، وهذا ما يريده الاستعمار البريطاني تماما .

الهيئة العربية العليا والشعب العربي في فلسطين

الشعب العربي في فلسطين يريد من الهيئة العربية العليا ان تمثله ، ان تعير التفاتها الى ما يضع من سياسة ، وان تناقش هذه السياسة على الاقل اذا لم توافق عليها . ان لحكومات الدول العربية المشتركة في الجامعة العربية برلمانات تناقشها الحساب ، وهي تقدم لهذه البرلمانات حسابها . اما الهيئة العربية العليا ، فلا تصغي لمن يناقشها الحساب ولا تقدم للشعب الذي تريد ان تمثله حسابها ابداً . الهيئة العربية العليا في سيرها وراء دول الجامعة العربية لم تعمل ابداً على تعديل السياسة المتخاذلة ، وهي تزداد في كل يوم ابتعاداً عن الشعب الذي تريد ان تنطق بلسانه

ينتبهوا لمطالب فلسطين اكثر مما تنتظر ذلك من نوري السعيد حليف الاستعمار البريطاني المفضوح او من سمير الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية (المستقلة) ان الشعوب العربية تنتظر من ممثلي فلسطين ان يقفوا لنوري السعيد واعوان نوري السعيد ولسمير الرفاعي واعوان سمير الرفاعي بالمرصاد ، اذا اردنا حقاً ان نصل بفلسطين الى حريتها واستقلالها .

الهيئة العربية العليا لا تريد ان تعترف بشيء يسمى رأي عربي عام في فلسطين يريد ان يشترك في حركته الوطنية ويريد ان يشترك في وضع سياسته الوطنية ، وهذا الموقف المتجاهل من الهيئة العليا هو الذي يحول دون انعكاس الوعي الشعبي العربي في فلسطين على مقررات الجامعة العربية واساليبها .

وهو موقف لايقود بحال من الاحوال الى تقوية الجماهير العربية بل الى اضعافها ، ولا يقود بحال من الاحوال الى وضع الخطة الصحيحة لانقاذ فلسطين من

والشعوب العربية تنتظر من ممثلي فلسطين ان [illegible] الاستعمار والصهيونية.

هـــذا هو التمييز العنصري

الذي يعتمد عليه الانتداب والصهيونية

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — يتمثل التمييز العنصري الذي يعتمد عليه الانتداب البريطاني في فلسطين وتعتمد عليه الحركة الصهيونية الاعتدائية في بلدية طبريا ، فان هذه البلدية تعتمد الاهتمام بالاحياء اليهودية دون العربية ، مما يزيد في حدة التناحر العنصري الذي تدعي حكومة الانتداب القضاء عليه وهي في الواقع تبذر بذوره بمعاونة الاراء الصهيونية التي يبشر بها الاعضاء اليهود في بلدية طبريا.

ان اهالي طبريا العرب يطالبون بالاعتناء بشوارعهم واحيائهم كما تعتني البلدية بالشوارع والاحياء الاخرى ، وهذا ما يخفف من حدة التناحر العنصري ولا شك .

اجتماع لمعلمي القرى في لواء السامرة

ما هي فائدة الاجتماعات اذا كانت لا تبحث مشاكل التعليم.

تلقينا من نابلس الكلمة الاتية :

عقد مفتش المعارف قبل اسبوعين في لواء السامرة اجتماعا كبيرا لمعلمي مدارس قضاء نابلس في المدرسة الهاشمية . وقد حضر هذا الاجتماع جميع معلمي مدارس الحكومة في القرى والقى فيه المفتش كلمة على المعلمين كانت بمثابة ملاحظات واوامر واستمر على هذا المنوال وقتاً طويلا الى ان سئم اكثر المعلمين واخذت بعضهم سنة من النوم .

وكان ما حدث بعكس ما توقعه بعض المعلمين فقد حسبوا ان ستبحث في هذا الاجتماع مشاكل دائرة المعارف والمعلمين ومدارس القرى والمناهج الخ

وكان اذا رفع احد المعلمين اصبعه للاستفسار او السؤال قيل له ان الوقت ضيق والمفتش مرتبط بموعد وهو مضطر ان يحضر اجتماعا في طولكرم بعد ساعة من الزمن .

فما معنى عقد مثل هذه الاجتماعات اذن اذا كان لا يسمح بالسؤال والاستفسار ولا تبحث مشاكل التعليم ويجيء المفتش ويملي اوامره املاء دون اخذ او رد ..؟!!

رسالة عكا

أزمة السكن ودائرة التنظيم

تعاني مدينة عكا ازمة شديدة في السكن . وقد شكا الكثيرون من موقف دائرة تنظيم المدن والبلدية غير المشجع على البناء وحاولوا احداث تغيير بالاتفاق مع البلدية في خريطة البناء المعدة منذ خمس عشرة سنة حتى تصبح مناسبة للظروف الحاضرة ، غير انها رفضت ذلك

مستشفى عكا

ارسل فرع العصبة في عكا كتبا الى عموم النوادي والهيئات يقترح عليهم عقد اجتماع عام لبحث موضوع المستشفى الذي تطالب بفتحه .

مطالب قرية الغابسية

زار وفد من عصبة التحرر الوطني قرية الغابسية وشاهد مدرستها التي تتكون من غرفة واحدة صغيرة متداعية تحوي صفا واحدا مكونا من ثلاثة واربعين تلميذا يحشرون حشرا فيها . واهم مطالب القرية انشاء مدرسة على حساب الحكومة تستوعب من هم في سن الدراسة . واصلاح الطريق المؤدي الى القرية . واعادة فتح عيادة الاطفال التي كانت اقفلتها الحكومة واذكر ان اهالي القرية جمعوا ما يقارب السبعماية جنيه لاصلاح الحالة عندهم وهو لا يزال متجمدا لدى الحكومة .

عمـال بترول العراق ينتخبون

نقاباتهم الجديدة على اسس دمقراطية صحيحة

حيفا - جرى يوم الاربعاء الماضي انتخاب هيئة نقابة عمال بترول العراق في مقرها الجديد ، وقد اشرف على عملية فرز الاصوات كل من السادة فضيلة قاضي حيفا الشرعي الشيخ مصطفى فاضل الموري المحامي حنا نقاره والمحامي عبد الكريم الكرمي وزيدو عموره عن نقابة اصحاب الحرف والصناعات والياس عطا الله عن موظفي الدرجة الثانية في شركة البترول وسليم القاسم عن مؤتمر العمال العرب وتوفيق طوبي والياس خطار عن دائرة شؤون العمل وعثمان محمدين سكرتير مجلس الاصلاح في الحي الشرقي .

وقد ظهر ان جميع اقسام العمل قد اشتركت في الانتخابات فبلغ عدد الذين اشتركوا في الانتخابات ١٢٩٤ عاملا من ١٤٠٠ عامل وكانت النتيجة فوز السادة داود يونس ، حسين علي ، مسعود ديك ، ابو احمد الصفدي ، عامر رشيد ، وجيه عراي خضر محمود ، خليل غريب ، ميشيل مارون ، الياس عبيد الله ، عبد الحي سلوم ، حسين عبوسي ، انطون بشاره حسين عيسى ، داود محمد ، شاكر خوري

وبعد الانتهاء من عملية فرز الاصوات وقف فضيلة القاضي الشرعي فتحدث بالنيابة عن اللجنة المشرفة على الانتخابات واثنى على التنظيم والهدوء الذي دل على وعي العمال واخلاصهم وتبعه السيد فوزي الحاج فتحدث عن اهمية هذا الانتخاب بالنسبة للعمال الذين من حقهم ان ينتخبوا من يمثلهم وبعده وقف المناضل النقابي السيد داود يونس سكرتير النقابة السابقة فالقى بيان شرح فيه اعمال النقابة السابقة وشكر الجضور وحيا العمال ودعاهم الى مواصلة النضال في سبيل حقوقهم وحريتهم

الاتحاد : اننا نهنيء النقابة الجديدة على هذا الفوز الذي احرزته ، لقد دل الانتخاب على وعي العمال واخلاصهم وتعلقهم بدمقراطية الحركة العمالية وقد اثبت زيف ما كانت تدعيه قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية عندما كانت تزعم لادارة شركة بترول العراق بانها هي التي تمثل العمال بواسطة نقابة صورية لقد كان هذا الانتخاب فوز للحركة العمالية الواعية وهزيمة لقادة العمال الصوريين الانتهازيين .

تأجيل سحب يانصيب

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — جاءنا من جمعية العمال العربية بالناصرة المنضمة الى مؤتمر العمال العرب في فلسطين انها اجلت موعد سحب يانصيبها الذي كانت اعلنت عنه في السابق الى ٢٥-٥-٤٧ .

نقابة عمال شركة تكرير البترول العرب بحيفا

تعلن انفصالها عن جمعية سامى طه

هذا هو رد العمال على سياسة التخريب والتهديد

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — في صباح الاربعاء الماضي اصدرت نقابة عمال شركة تكرير البترول العرب بحيفا بياناً على الرأي العام اعلنت فيه انفصالها عن جمعية سامي طه واستقلالها التام عنه بعد التعديات المشينة التي قام بها (السيد) على اضراب العمال العرب الكبير في شركة بترول العراق خدمة لاصحاب الشركة الاجانب وبعد قضائه على اضراب عمال شركة تكرير البترول العرب ومحاولته تهديد العمال الناقمين على سياسته الممالئة لشركات الزيوت بالطرد وبالوشاية عنهم لدى اصحاب العمل .

وتتألف النقابة المستقلة من السادة : فائز فضة امينا للسر ونقولا حاتي نائبا لامين السر ومحمد ابو حجله اميناً للصندوق وراشد جرار والياس سمارة وسعيد عبود وعثمان ترك وجميل منصور وانطون سعادة والياس نعمة ونمر حزان اعضاء .

وقد اقبل العمال على قراءة البيان المذكور في جميع انحاء فلسطين .

وقد بلغت النقابة قرارها الى حاكم اللواء ودائرة شؤون العمل للاعتراف بها نقابة مستقلة عن اية جمعية .

و(الاتحاد) اذ تنشر هذا النبأ تعود مرة ثانية الى دعوة العمال العرب الباقين في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى استنكار اعمال السيد سامي طه صراحة والى التبرء منه ومن قيادته والى الاتحاد مع اخوانهم العمال العرب في جميع انحاء فلسطين الذين يسيرون بوحدة وتنظيم رائمين الى تحقيق مطالبهم ومطالب الوطن ضمن مؤتمر العمال العرب المعترف به رسميا من قبل مؤتمر العمال العالمي والذي دعي ممثلوه للاشتراك في جلسة المؤتمر العالمي القادمة في براغ .

ان هذه السياسة التخريبية المغايرة لمصالح العمال العرب والتي يقوم بها السيد سامي طه قد اضعفت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا بحيث اخذ العمال ينفضون من حولها وهم في الواقع ينفضون من حول السيد سامي طه ومن حول سياسته الممالئة للاستعمار وللشركات الاستغلالية الاجنبية .

هل هي مؤامرة من الحكومة على الحركة النقابية ؟

قرية اسدود — قضاء غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد ان فشل السيد سامي طه في تحطيم تنظيم العمال العرب في الناصرة ، وبعد ان اقفلت ابوابها جمعيته التي الفها من بعض التجار والموظفين في الناصرة ، اذا هو في الاسبوع الماضي يحاول ان ينصب شراكه للعمال العرب في الجنوب ، في وقت احوج ما يكون فيه الجنوب الى مؤتمر العمال العرب والى قوته ووحدته لانقاذ الجنوب من مأساته المعروفة ولفضح مكايد المستعمر وحليفته الصهيونية . فقد عقد عامل طرده مؤتمر العمال العرب من بين صفوفه لانه حاول التلاعب باموال فرع المؤتمر في قرية اسدود ، عقد اجتماعا مساء الثلاثاء الماضي في بيته في اسدود حضره عدد من مخاتير القرية ، واحد موظفي دائرة التحري وبعض باعة الاراضي والفوا (جمعية عمال) بسكرتارية العامل المطرود نفسه واعلنت انضمامها الى السيد سامي طه.

والعمال في قرية اسدود يسألون حكومة الانتداب ، سيدة الصهيونية ، عن الصلة التي تربط موظفيها بالسيد سامي طه ، وهل هي تنوي ان تحاول القضاء على حركة العمال العرب في فلسطين بالطريقة التي انتهجتها من قبل في قبرص واليونان؟!

ان هذا العمل المخرب المشين الذي قام به السيد سامي طه اخيرا في قرية اسدود لم يضعف مؤتمر العمال العرب ولم يفرق بين صفوف العمال العرب كما اراد السيد سامي طه واراد موظفو حكومة الانتداب سيدة الصهيونية ، ولكنه فضح السيد سامي طه ونواياه ونبه العمال العرب في جميع انحاء فلسطين الى ما تبيته لهم حكومة الانتداب والحركة الصهيونية من نيات ، وزاد من التفاف العمال العرب حول مؤتمرهم الكبير وفروعه المنتشرة في جميع انحاء فلسطين .

شعبنا العربي فى فلسطين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وانه ، في الوقت الذي بدأت فيه قضيتنا تنفلت من الطوق الاستعماري ، على شعبنا وعلى هيئاته الوطنية واحزابه ان ينتبه كل الانتباه حتى لا تعود قضيتنا مرة ثانية الى داخل الطوق الاستعماري .

على الهيئة العربية العليا ان تدرك ان موقفها الحالي لا يفيد القضية الوطنية بل يعزلها عن الشعب ويبعد الشقة ما بينها وبينه . ان سكوت الهيئة العليا عن اجراء الاستعمار لا يخدم قضية الجامعة العربية في حال من الاحوال فكيف به ان يخدم القضية الفلسطينية؟!

واجب الهيئة ان ترجع الى الشعب ، وان تستمد قوتها منه فهو وحده صاحب القضية ، وعلى الهيئة ان تعتبر من اخطائها ان كان في الخارج او في التنظيم الوطني الداخلي.

اذا كانت الهيئة تظن ان فلسطين على غاية ما يرام وان شعبنا العربي مستعد لتحمل الالام والتضحيات الكثيرة ، فظنها صحيح اذا علمت انه مستعد لتحمل الالام والتضحيات لا من اجل ان تستمر الهيئة على سياستها الفاشلة وان تستمر على تغافلها عن مطالب الشعب وصدق عزيمته في النضال وصواب خطته السياسية ، بل من اجل تحرير الوطن من ربقة الاستعمار وحليفته الصهيونية .

وليذكر شعبنا العربي في فلسطين ولتذكر الهيئة العليا اننا طالبنا منذ عامين باخراج قضيتنا الوطنية الطوق من الاستعماري الى المجال العالمي بعرض قضيتنا على منظمات الامم المتحدة ، ولكن الهيئة العربية العليا تجاهلت هذا الطلب الذي ايدنا فيه الشعب العربي تأييد تاما ، وها هي القضية بعد ضياع عامين كاملين على شعبنا تحمل اثناءهما الالام والتضحيات الجسام ، ها هي القضية تذهب اخر الامر الى منظمة الامم ، ولكن ليس كما طالبنا وطالب شعبنا ، بل كما اختار الاستعمار ان يكون العرض مضطراً..

فلترجع الهيئة العليا الى الشعب اذن ولتوفر عليه ضياع اعوام جديدة وتضحيات كثيرة ولتدع الى وحدة وطنية قائمة على اسس دمقراطية صحيحة تعكس وعي الشعب وتعبر عن سياسته التي لم تخطيء .

طبعت في مطبعة

النصر - يافا